الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال المؤسسة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر مهني

تحت عنوان:

أهمية تواجد دار المقاولاتية في الوسط الجامعي

ـ دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة المسيلة ـ

إعداد الطالب:

–مباركي الربيع

– معروف مراد

تحت إشراف:

–د/بركاني حسين

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	المؤسسة	الصفة
			رئيسا
د بركاني حسين	أستاذمحاضر – أ–	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
			مناقشا

السنة الجامعية : 2020–2021

شكروتقدير

بسم الله والحمد لله الذي رزقنا العقل ووهبنا التفكير وحسن التوكل عليه

ورزقنا من العلم ما لم نكن نعلم، والذي سهل لنا السبيل لإنجاز هذا العمل

بداية عن النبي صل الله عليه وسلم قال:

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير والعرفان الى الأستاذ المشرف

الدكتورحسين بركاتي

على الإشراف والتوجيهات القيمة التي ساهمت في إخراج هذا العمل

ولا ننسى أكيد من ساعدونا في الدراسة الميدانية على مجهوداتهم الجبارة معنا

كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير، وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل المتواضع

إهداء

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الاخرة الا بعفوك ولا تطيب الجنة الا برؤيتك الله جل جلاله

الى من بلغ الرسالة وادى الامانةونصح الأمة الى نبي الرحمة ورسول العالمين

– محمد صلى الله عليه وسلم –

الى من مرضت لمرضي وبكت لبكائي وحزنت لحزني، الى أية من آيات الرحمان التي وصاني بها الله حسنا، الى ذلك

النهر الذي لا يجف من الحنان والسلام على طول الايام والأعوام الى التي أعجز لو استعملت كل ابجديات كل اللغة الى التي حملتني رضيعا وجعلت ايامي ربيعا وجعلت مني انسانا وديعا وأبحث دوما ان اكون رفيعا

إلى أمي أطال الله في عمرها أهدي ثمرة جهدي هذا.

الى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من عملني العطاء دون انتظار من احمل اسمه بكل افتخار والدي رحمه الله

الى من قاسموني ايامي وشاركوني أفراحيواحزاني واشتد بهم ساعدي وكياني، الى من حبهم يجزي في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي الى إخواتي.

ولا أنسى سر سعادة المنزل أولادي وكل أصدقائي

الى من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي...الى كل من يعرفني أهدي عملي هذا

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر.....	I
اهداء.....	I I
فهرس المحتويات.....	V
قائمة الجداول.....	VI
قائمة الأشكال.....	VII
المقدمة.....	4-1
الفصل الأول: الإطار النظري للمقاولاتية.....	،
تمهيد.....	5
المبحث الأول: أساسيات حول المقاولاتية.....	5
المطلب الأول: نشأة المقاولاتية.....	6
المطلب الثاني: تعريف المقاولاتية والمقاول وصفاته.....	8
المبحث الثاني: انواع المقاولات.....	11
المطلب الاول: أنواع المقاولات وأشكال المقاولاتية.....	11
المطلب الثاني: النظام البيئي للمقاولاتية.....	13
خلاصة الفصل.....	11
الفصل الثاني: الإطار النظري للمقاولاتية.....	
تمهيد.....	17
المبحث الأول: ماهية الروح المقاولاتية.....	
المطلب الأول: مفهوم الروح المقاولاتية.....	18
المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية.....	19
المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي كاداة لتعزيز روح المقاولاتية.....	21
المطلب الأول: نشاة و تطور التعليم المقاولاتي ومفهومه.....	21
المطلب الثاني: اهمية و اهداف التعليم المقاولاتي.....	24
المطلب الثالث: تجارب عالمية في المقاولاتية.....	27
الفصل الثالث: دار المقاولاتية بجامعة المسيلة	
المبحث الأول: نشأة دار المقالاتية بالجامعة الجزائرية.....	33
المطلب الأول: النشأة و الرسالة.....	34
المطلب الثاني: المهام و الاهداف	36
المطلبالثالث: الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية.....	38
المبحث الثاني: نشاطات دارالمقاولاتية بجامعة المسيلة	
المطلب الأول: الجامعة الصيفية.....	40
المطلب الثاني: دورة طالب رائد اعمال.....	43
المطلب الثالث: تظاهرة طالب اليوم رائد اعمال الغد.....	43
المطلب الرابع: ورشات التدريب القيادي وريادة الاعمال.....	46
الخاتمة	

قائمة الجداول و الاشكال

قائمة الجداول

الجدول رقم (01) : انواع المقاولات	**11**
الجدول رقم (02): تطور مفهوم الروح المقاولاتية	**23**
الجدول رقم (03) : عقد التكوين	**41**

قائمة الاشكال

قائمة الاشكال

الشكل رقم (01) : وظيفتي دار المقاولاتية	**35**
الشكل رقم (02) : الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية	**36**

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

تصريح شرفي بالالتزام بمعايير النزاهة العلمية في اعداد مذكرة الماستر.....	**47**
تصريح شرفي بالالتزام بمعايير النزاهة العلمية في اعداد مذكرة الماستر.....	**48**

المقدمة

المقدمة :

يرى العديد من المهتمين بشؤون المؤسسات المصغرة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات، أن الكثير منها عرف فشلا لأسباب كثيرة، أهمها سوء التسيير وغياب الروح المقاولاتية، بالرغم من المجهودات العديدةالمبذولة لإنشائها ودعمها، وعليه حسب هؤلاء فالأمر يقتضي ضرورة مرافقة أصحاب هذه المشاريع في مختلف المراحل التي تمس في عمومها إنشاء المؤسسة، دعمها، تطويرها وتوسيعها.

لكن في الجزائر لم يبرز الاهتمام بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا مع بداية التسعينات، وتزامنا معبرامج الإصلاح الاقتصادي بدأت الرؤى تتغير وأصبح موضوع المقاولاتية وانشاء المؤسسات الصغيرةوالمتوسطة يحتل حيزا كبيرا، حيث باشرت السلطات الجزائرية في تحرير الاقتصاد الوطني لتجسيد قواعد السوق وتكييف المجهودات لتشجيع نشأة القطاع الخاص وتعزيز دور المؤسسات الصغيرة المتوسطة في الاقتصادالوطني، لكن مع تطور الظروف الاقتصادية وزيادة حدة المنافسة بات من الضروري الاهتمام أكثر بهذه المؤسسات و إيجاد السبل الكفيلة لدعمها وترقيتها، خاصة أن نسبة كبيرة منها يتوقف عن النشاط خلال السنوات الأولى من بدايتها ومن بين الأساليب المعتمدة في ذلك هو أسلوب المرافقة المقاولاتية، حيث يعتبر من الأساليب الحديثة التي تتم عن طريق هيئات الدعم المختلفة والتي تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع ،من خلال تزويدهم بالنصح والاستشارة فيما يخص كل المراحل التي تمر بها عمليةإنشاء المؤسسة، وأيضا تفادي كل الأخطار التي تواجه المؤسسات لاسيما في المراحل الأولى من بداية نشاطهاالأمر الذي يزيد من فرص بقائها و استمراريته.

- **<u>إشكالية:</u>**

كيف يمكن لدار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي أن تلعب دورا مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة؟

للإجابة عن هذه الإشكالية تم تجزئتها إلى جملة من الأسئلة الفرعية ندرجها على النحو التالي:

- **<u>الأسئلة الفرعية :</u>**

1- ما لمقصود بمرافقة حاملي المشاريع المصغرة ؟

2- ماهي أساسيات التعليم المقاولاتي بالجامعة ؟

3- اين تكمن نجاعة المرافقة التي تقدمها دار المقاولاتية ؟

فرضيات الدارسة:

1 – المقصود بالمرافقة هو: تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددةالتي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ.

2–أساسيات التعليم المقاولاتي بالجامعة:

- تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل.
- الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين.
- نقل التقنية والمعرفة، ويتم ذلك بالتواصل الوثيق م ع الجامعا ت في جميع انحاء العالم.
- التعليم القائم على الإبداع والابتكار.

3–نجاعة المرافقة التي تقدمها دار المقاولاتية هي:

تكمن نجاعة المرافقة التي تقدمها دار المقاولاتية في عدد المتكونين و عدد المشاريع التي ترافقتها الدار.

- **أسباب اختيار الموضوع:**

هناك أسباب عديدة دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع منها ما يلي :

•على المستوى العلمي طريقة إنشاء المؤسسات، " حقل الدارسة " لم يعتني بعد به بالقدر اللازم في الجزائر. فإذا كان موضوع الإنشاء قد استوفى حقه فأفز نتائج فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية، والجوانب الاجتماعية،والمرافقة تحديدا لم يكن مهتما بها إلا في الدول المتقدمة التي اختبرت فكرة الإنشاء.

•وقع اختيارنا على موضوع المرافقة لأن المؤسسات التي ينشئ ها الشباب لا تدوم دائما وسرعان ما يقع الشباب في مديونية لا تسمح لهم بإعادة الكرة، والدخول في مشاريع جديدة

- **أهداف الدارسة:**

تكمن أهمية دارستنا فيما يلي:

- أن موضوع مرافقة إنشاء مؤسسة صغيرة لم ينل حظا من العناية والاهتمام من قبل الباحثين والدارسينفي العلوم الاجتماعية، وكذلك الممارسين لعملية المرافقة في المنظمات، ولهذا تكمن أهمية هذه الدارسة فيمعرفة سلوك المرافقين عند تأديتهم لعملية المرافقة ومدى كفاءة أدائهم لها، بذلك ستهتم هذه الدارسة في سد الفراغ الذي تعاني منه المكتبة الجامعية في مجال مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة .

•عند إعدادنا لهذه الدارسة سنمكن الباحثين والمسؤولين من الاستفادة من النتائج التي ستتوصل إليها الدارسة والعمل على تحسينها.

- **حدود البحث :**

تمثلت حدود البحث فيما يلي :

–الحدود الموضوعية: تظهر الحدود الموضوعية للدارسة في اقتصارها على دور ومستوى المرافقة المعتمدة من قبل دار المقاولاتية للطلبة الجامعيين، والتي تعمل على تفعيل الروح المقاولاتية، وبعض الصعوبات التي تواجهدار المقاولاتية، دون الإلمام بجميع المتغيرات الأخرى ذات التأثير على نموذج الدارسة، مثل تأثير بعض متغيرات المحيط.

–الحدود الزمانية : يغطي البحث الفترة 2019–2021

–الحدود المكانية : تتعلق الدارسة بتقييم دور تواجد دار المقاولاتية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

•منهج وأدوات البحث:

–أسلوب الد ارسة النظرية: لمعالجة الإشكالية استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة موضوعالدارسة، حيث تم وضع الإطار النظري لهذا البحث من خلال الاطلاع على جملة من المراجع تضمنت بعض الكتب، البحوث، الدارسات العلمية، المقالات، المذكرات الجامعية والمواقع الإليكترونية.

–أسلوب الدارسة الميدانية : استخدم هذا الأسلوب للإجابة عن جزء الإشكالية المتعلق بواقع تواجد دورالمقاولاتية للطلبة الجامعيين، والوقوف على أهم المشكلات التي تواجهها، أما الأداة المستخدمة فتمثلت فيالمقابلة مع مدير دار المقاولاتية.

هيكل الدارسة :

بناءا على الإشكالية وأهداف الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول وكل فصل الى عدة مباحثأساسية، وفق المحتوى التالي:

الفصل الاول: خصصنا الجزء الأول لعرض الجانب النظري لدارسة ماهية المقاولاتية ودورها لخلق فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي، وأيضا المقاول كمحرك للسيرورة المقاولاتية، وكدلك أهمية التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

الفصل الثاني: حاولنا فيه إلى التطرق لأهم الجوانب والمفاهيم النظرية لموضوع الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين و التعليم المقاولاتي كاداة لتعزيز روح المقاولاتية .

الفصل الثالث: خصصناه لعرض محتوى الدراسة التطبيقية حول موضوعنا،

الفصل الأول

الإطار النظري للمقاولاتية

تمهيد

أصبحت المقاولاتية موضوع هام باتت الدول المتقدمة والأقل تقدم تعمل به وتعطيه أهمية كبرى لما له من مكانة ودور في تطوير وازدهار البلدان، وقد حققت العديد من الدول نتائج وانجازات كبيرة من خلال المقاولاتية على المستوى المحلي والدولي.

وللمشاريع المقاولاتية الصغيرة أهمية كبيرة في تنويع الاقتصاد واستحداث الثروة ومناصب شغل.

من خلال هذا الفصل سوف يتم التعرف على المقاولاتية وتاريخ نشأتها وكذلك القضايا المرتبطة بها والمشاكل التي تواجه هذه المشاريع، ليتم في الأخير التعرف على أهم هياكل الدعم والمرافقة الموجودة في الجزائر من أجل دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية لما لها من أهمية كبيرة في الاقتصاد الوطني والمحلي.

ولعرض مختلف النقاط سابقة الذكر تم وضع المباحث الموالية:

- أساسيات حول المقاولاتية؛
- القضايا المعاصرة المرتبطة بالمقاولاتية والمشاكل التي تواجه المشاريع المقاولاتية؛
- واقع الاهتمام بالمشاريع المقاولاتية في الجزائر.

المبحث الأول: أساسيات حول المقاولاتية

يمكن تفسير الاهتمام المتزايد بالمقاولاتية لقدرتها على الرفع في مستويات الإنتاج، زيادة العائدات ،تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة التوازن للأسواق واستحداث مناصب شغل. وسيتم التعرف في هذا المبحث على نشأة المقاولاتية، تعريفها وأنواعها ،والنظام البيئي للمقاولاتية.

المطلب الأول: نشأة المقاولاتية

قد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية، فإلى غاية الستينيات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ويليه اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية، ومع بداية التسعينيات ظهر اتجاه جديد اهتم بدراسة سير العملية ككل يتزعمه المسيرون.

1- المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي

تطور المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة 1616 من طرف مونتشريتيان (Montchrétien) وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا

مع السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل ما ،ويعود الفضل في إدخاله إلى النظرية الاقتصادية إلى كل من كانتيون (R.Cantillon) سنة 1755 وساي (J.B.Say) سنة 1803، واللذان يعتبران من الاقتصاديين الأوائل الذين قدموا تصورا واضحا لوظيفة المقاول ككل.

فالمقاول حسب كانتيون و ساي هو شخص مخاطر، ويعتبر كانتيون عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، لأن المقاول لا يمكنه التأكد من نجاح نشاطه. أما بالنسبة إلى ساي الأمر الذي يميز المقاول وخاصة المقاول الصناعي هو قدرته على تطبيق العلوم والمعرفة. يتفق سراي و كانتيون في أنه لا يشتر ط أن يكون المقاول شخصا ثريا إذ يمكنه اللجوء إلى الاقتراض من الآخرين، وكذلك نجد أعمال مارشال (A.Marshal) الذي يعتبر من أوائل الكتاب الإنجليز الذين اهتموا بالمقاول في بداية القرن العشرين، ولكن لم يفرق بين المقاول والمسير حيث عرف المقاول بتسليط الضوء على قدراته البشرية وعلى قدرته على تنظيم عمل[1].

ولم يصبح المقاول عنصرا محوريا في التطور الاقتصادي إلا مع ظهور الأبحاث التي قام بها أب المقاولاتية شامبيتر (J.A.Schumpeter) سنة 1935. فالمقاول هو قبل كل شي شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة ،كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة مثل (صنع منتج جديد ،استعمال طريقة جديدة في الإنتاج) ومن أجل الإبداع ويقوم بتحمل الأخطار المترتبة عن عملية البحث لتنظيمات جديدة لعوامل الإنتاج. أما بالنسبة إلى كيزنر (Kizner) المقاول هو شخص حساس للفرص، في حين أن وظيفة المقاول حسب شامبتر تتمثل في إحداث حالة تخل بالتوازن وتكسر الروتين من أجل إحداث التغير، أما بالنسبة لكيزنر تتمثل مهمة المقاول في إعادة حالة التوازن باستغلال الفرص الناجمة عن اختلاله.

النظريات الاقتصادية ركزت على دراسة تأثير المقاولاتية على الاقتصاد وظهرت مجموعة من النظريات الثقافية والتي تندرج ضمن النظريات الاجتماعية تهتم بدراسة أسباب المقاولاتية والعوامل الثقافية التي تساهم في ترقيتها ومن روادها ماكس ويبر (M.Weber).

[1]-دبالا نادية ،**"دارسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها (2009-2010)"**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، في علوم التسيير،جامعة الجزائر ، 2011-2015، ص ص:15-16

ساهم هذا الاتجاه في إعطاء أسس تاريخية لمجال المقاولاتية ،ولم يساهم كثيرا في تحسين فهمه للظاهرة، نظرا لاتساع مجال المقاولاتية التي ترتبط مع العديد من العوامل المتنوعة التي تتجاوز نطاق حدود العلوم الاقتصادية.

2- المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد

تم التركيز على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي ، وظهرت مجموعة من الدارسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية والخصائص الشخصية.

الدراسات التي تناولت الخصائص النفسية ركزت على الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول وهي الحاجة إلى الانجاز بمعنى الحاجة إلى التفوق وتحقيق الهدف وتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه. أما الدارسات التي تناولت الخصائص الشخصية اهتمت بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي، المستوى الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة[1].

3- المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي

لقد اهتم الاتجاه الاقتصادي بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل ،وأهتم اتجاه خصائص الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه، ولذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية.

ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة بالنجاح، من بينها نجد أعمال داركر (Drucker) الذي أشار في مطلع الثمانينات إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل رواد المقاولاتية من اقتصاد مرتكز أساسا على المسير إلى اقتصاد مبني على المقاولين، يعتبر كورتنر (Cortner) أيضا من رواد هذا الاتجاه حيث اقترح الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسة الجديدة (أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم عليه)، حيث قدم نموذجا يصف فيه عملية إنشاء

[1]- الجودي محمد علي ،"**نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،2014-2015، ص ص:8-9.

مؤسسة جديدة، هذا النموذج له أربعة أبعاد تتمثل في، المحيط ،الفرد، سير العملية، المؤسسة. يعود سبب اهتمام الباحثين بهذا الاتجاه كونه يسمح لهم بالخروج من التصورات السابقة المحدودة[1].

المطلب الثاني: تعريف المقاولاتية والمقاول وصفاته

سيتم التطرق إلى مفهوم المقاولاتية والمقاول وأهم الصفات التي يتميز بها الشخص المقاول

1- تعريف المقاولاتية

تطرق الباحثون إلى مفهوم المقاولاتية من وجهات نظر عديدة، وفي البداية اعتمدت أدبيات إدارة الأعمال على مفهوم المقاولاتية بمثابة مشروع، أما اليوم فقد اختلفت وجهات النظر حول مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة فلا يمكن إيجاد تعريف موحد متفق عليه من أجل رسم صورة كاملة وواضحة وشاملة حول تعريف المقاولاتية منها:

يمكن تعريف المقاولة على أنها مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى خلق وتطوير مؤسسة، وبشكل عام خلق نشاط معين.

يعرف شان (Shane) وفانكاتا رامن (Venkata Raman) المقاولاتية بأنها العملية التي من خلالها يتم اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقييمها واستغلالها.

يعرف قارتنار (Gartner) المقاولاتية أنها عملية إنشاء منظمات جديدة، وحتى نتمكن من فهم الظاهرة يجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ظهور هذه المنظمات، بمعنى أخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة.

إذن فالمقاولاتية هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الفرد لإيجاد مشروع ريادي جديد بهدف تقديم شي مميز يحقق رغبات الزبائن، ويحقق قيمة مضافة على المنتج، الخدمات أو حتى الإجراءات.

2- تعريف المقاول وصفاته :

سيتم التعرف على أهم الصفات التي يجب أن يتميز بها المقاول وكذلك مفهوم المقاول

[1]- نفس المرجع السابق، ص:68.

1-2- تعريف المقاول:

لقد تطور تعريف المقاول بالموازاة مع التطور الاقتصادي، لذا فقد اختلفت التعاريف التي أعطية له فمصطلح المقاول (Entrepreneur) ظهر في فرنسا خلال القرن السادس عشر وهي كلمة مشتقة من الفعل (Entreprendre) والذي معناه باشر ،التزم، تعهد وبالنسبة للغة الإنجليزية فإنها تستعمل نفس الكلمة (Entrepreneur) للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.

وعرف القاموس العام للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 بباريس كل من المصطلحين بالشكل التالي:

(Enreprendre) تعني تحمل المسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة.

(Entrepreneur) الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما، فمثلا بدلامن قول صاحب مصنع يتم القول مقاول صناعي [1].

عرفت اللجنة الأوروبية المقاول كما يلي: المقاول يمكن اعتباره ذلك الفرد الذي يتحمل الأخطار ،يجمع الموارد بشكل فعال، يبتكر خدمات ومنتجات بطرق إنتاج جديدة، يحدد الأهداف التي يريد بلوغها ،وذلك بتخصيصه الناجح للموارد [2].

أما جوزيف شمبتر فيرى المقاول هو شخص يملك صفة الإبداع والابتكار، معناه أن شمبتر اعتبر المقاول الموجه لسيرورة الابتكار سواء في المؤسسات الصغيرة أو كبيرة، وهذا التعريف يخدم الاتجاه الاقتصادي أكثر من الاتجاه الاجتماعي [3].

إذا فالمقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة و القدرة، وبشكل مستقل (إذا كان لديه الموارد الكافية) على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع ، بالاعتماد على معلومة هامة، من أجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة، ويتصف بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع.

---

[1]– خذري توفيا وحسين الطاهر، "**المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الجزائرية– المسارت والمحددات–**"، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات صغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي الج ازئر ،2003، ص:4.

[2]– كمال رداوي وكمال زموري، "**الابتكار كعنصر أساسي لنجاح سيرورة المقاولاتية في ظل رهانات اقتصاد السوق**"، مداخلة في الملتقى الوطني حول المقاولين –التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام 2010/07/07/06، ص:7.

[3]-الزهرةعباوي،"**المسارت الاجتماعية والثقافية للمرآة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط اجتماعي –دارسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة–ولاية سطيف**"،شهادة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2014،2-2015،ص ص:9-10.

2-2- الصفات الشخصية الأساسية للمقاول

حسب روبرت باين (R.Papin) هناك تنوع في الجوانب الواجب توفرها لدى المقاول الناجح، ولكن هناك حد أدنى من الصفات التي ينبغي توفرها لدى الشخص صاحب الفكرة و التي يمكن حصرها فيما يلي:[1]

- **الطاقة والحركية:** هي سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه، لأن عملية إنشاء المؤسسة تتطلب جهد معتبر، إضافة إلى تهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الأعمال؛

- **الثقة بالنفس:** تحمل الثقة تنشط الجوانب الإدراكية و التصورية للمقاول، والأفراد الذين يمتلكون الثقة بالنفس يشعرون بأنهم يمكن أن يقابلوا التحديات وعن طريق الثقة بالنفس يستطيعون أن يجعلوا أعمالهم أعمالا ناجحة؛

- **القدرة على التحكم في الوقت:** يعني قدرته على إنجاز المشاريع في وقتها المحدد؛

- **القدرة على حل مختلف المشاكل:** قد تواجه المقاول عقبات عند قيامه بإنشاء مؤسسته، وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها دون اللجوء إلى أطراف أخرى معناه قدرة المقاول على تحمل المسؤولية في جميع المواقف؛

- **تقبل الفشل:** يشكل الفشل جزءا من النجاح، وبالنسبة للمقاول الفشل والخطأ هي مصادر لاستغلال فرص جديدة؛

- **قياس المخاطر:** ينبغي على المقاول تحديد المخاطر التي ستواجهه في المستقبل سواء كانت على المدى المتوسط أو الطويل؛

- **الابتكار والإبداع:** من أجل أن تبقى المؤسسة في استمرار يجب أن تطور منتجاتها وهياكلها و مخططها الاجتماعي، لهذا تنشأ ضرورة الانفتاح على الابتكار والتطوير؛

- **القدرة على تقلد منصب القائد:** يقود التطور الإيجابي لنشاط المؤسسة إلى هيكل معقد، وهذا ما يتطلب وجود قائد إداري يمكنه تسيير المنظمة، وتمتع بالقدرة على إنعاش النشاط والتعامل مع الصراعات وتكييف الهياكل.

المطلب الثالث: أنواع المقاولات وأشكال المقاولاتية

سيتم التطرق إلى أنواع المقاولات وكذلك الأشكال التي تأخذها المقاولاتية

---

[1] صندرة سايبي ،"**محاضرات في إنشاء المؤسسة**"، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، 2014-2015، ص ص:9-10.

1- أنواع المقاولات

تتنوع المقاولات تنوعا كبيرا نتيجة لتنوع الأعمال التي يلتزم بها المقاول بأدائها، وهي أعمال تختلف من مقاولة إلى أخرى بحسب اعتبارات عديدة وتصنف المقاولات حسب معايير مختلفة حسب الجدول التالي:

جدول (01)

أنواع المقاولات	الشرح
مقاولة ملكية الرأسمال	- مقاولة خصوصية - مقاولة فردية أو جماعية - مقاولة شبه عمومية أو شبه عمومية.
حجم المقاولة	- مقاولات صغيرة مثل المهن الحرة كالتجارة. - مقاولات كبيرة مثل تشييد المباني والجسور
نشاط المقاولة	- القطاعالأولينشطفيالقطاعالفلاحيوتربيةالمواشي - القطاعالثانييقومبالأنشطةصناعاتالتركيبية و والتحويليةوالكيمائية - –القطاعالثالثيقومبأنشطةتجارية،صناعية،خدماتية.
من حيث طبيعة عملها وهدف تخصيصها	- المقاولات التجارية وتضم مقاولات التوزيع، الإنتاج، تقديم الخدمات و مقاولات المساعدة والوساطة أو الدعم - المقاولات الصناعية تقوم على المعطيات الاقتصادية - المقاولات الفلاحية تضم المقاولات التي تعتمد على النشاط الفلاحي - المقاولات الحرفية يقصد بها مقاولات الحرف اليدوية

المصدر:

- شقرون محمد، "**دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة –دارسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس**"، شهادة ماجستير، علوم التجارية، جامعة آبي بكر بلقايد ،تلمسان،2014 –2015، ص: 7.

من الشكل يلاحظ أنه إذا كانت مقاولة ملكية رأسمالها تعود إلى الدولة فالمقاولة تسمى عمومية أما إذا كانت رأسمال في ملكية الخواص فالمقاولة خصوصية سواء كانت مملوكة ملكية فردية، أو ملكية جماعية أما إذا كان رأسمال مشتركا بين الدولة و الخواص فالمقاولة شبه عمومية أو شبه خصوصية، والمعنى من هذه المقاولات هو أنه تساهم فيها الدولة، أو المؤسسات العمومية برأس المال إلى جانب رأس المال الخاص و الغاية منها هي المشاركة أو المساهمة تكون قصد إنشاء شركة مساهمة لتحقيق هدف تجاري أو حرفي أو صناعي أو شركات الاقتصاد المختلط.

2- أشكال المقاولاتية

أخذت المقاولاتية أشكال عديدة نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية مست دول عديدة ويمكن تلخيصها على النحو التالي:[1]

1-الإنشاء (La création): هي عبارة لاتينية تعني لاشي ، خلق مؤسسة من لاشي ليست مهمة سهلة، فهي تتطلب وقت حتى يستطيع المقاول فرض منتوجه في السوق، والإنشاء يحتاج الكثير من العمل، الصرامة، المثابرة ويتميز بقدر كبير من المخاطرة.

2-الإنشاء بالإيسيماج (l essimage): هذا النوع من الإنشاء يقترا على موظفيها إجرءات وتدابير تهدف إلى جذبهم ومرافقتهم في خلق مؤسسات، وتهدف إلى خفض مستوى الخطر لدى المقاول.

3- الإنشاء بالامتياز (La franchise): هذه الصيغة من الإنشاء تتمثل في تقليد نظام موجود في نطاق جغرافي معين، والمنشئ بهذه الصيغة يستفيد من مرافقة مهمة وتكون بمقابل مالي.

4- استئناف الأعمال (La reprise d' entreprise): يختلف استئناف الأعمال كثيرا عن إنشاء مؤسسة لأن المنظمة موجودة وليست تحتاج لأن تنشأ وبهذا فهو ممكن الاعتماد على معلومات توصف حاضرها وتاريخها، ونمط سيرها في مثل هذه الشروط عدم التأكد يكون غالبا ضعيف ومستوى الخطر قليل.

5-المبادرة الداخلية (l intraprenariat): هي التي من خلالها موظف أو مجموعة من الموظفين بالشراكة مع المنظمة التي يعملون لديها ينشئون منظمة جديدة أو يخلقون التجديد أو الإبداع في هذه المنظمة.

[1] شقرون محمد، **مرجع سبق ذكره**، ص ص: 10-11.

6-المقاولاتية الاجتماعية والتضامنية (entreprenariat solidaire et sociale): هذا الشكل من المقاولاتية يظهر في خلال نشاطات تطوعية ويهدف إلى خلا منظمات ذات أهداف خيرية وتخدم قضايا إنسانية.

المطلب الرابع: النظام البيئي للمقاولاتية

تم تقسيم النظام البيئي للمقاولة إلى نظام جزئي ويتضمن العديد من العوامل ونظام الكلي ويشمل كذلك عدة عوامل وهذا ما سيتم تطرق إليه في هذا المطلب

1- النظام البيئي الجزئي (Micro-Ecosystem) ويشمل النظام البيئي الجزئي العوامل الآتية:

1- 1- حاضنات الأعمال

تعتبر من أهم الأدوات لتنمية وتوسيع مفهوم وممارسات المقاولاتية، فهي تهدف إلى توفير احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ظل تحيز بيئة الأعمال إلى المشاريع الكبيرة ،ويتمثل الدور الأساسي لحاضنات الأعمال في تذليل المصاعب أمام المشاريع عن طريق استضافة المشروع في مرحلة التأسيس إلى أن يصل إلى مرحلة النضج والخروج من منظمة، كما تقوم كذلك بتوفير المعلومات اللازمة لإجراء دارسات الجدوى ودارسات السوق،

1 -2 رأس المال الجريء (المخاطر)

هو عبارة عن أسلوب أو تقنية لتمويل المشاريع الاستثمارية بواسطة شركات تدعى بشركات أرس المال المخاطر، وهذه التقنية لا تقوم على تقديم النقد كما هو الحال في التمويل المصرفي بل تقوم على أساس المشاركة، حيث يقوم المشارك بتمويل المشروع دون ضمان العائد ولا مبلغه، وبذلك فهو يخاطر بأمواله، ولهذا يتبين بأنها تساعد أكثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة أو التوسعية التي تواجه صعوبات في هذا المجال، حيث أن النظام المصرفي يرفض منحها لقروض نظرا لعدم توفر الضمانات ، وأن دور شركات أرس المال المخاطر لا يقتصر على تمويل مرحلة الإنشاء فحسب بل يمتد أيضا إلى مرحلة التجديد، وكذا التوسع والنمو. وهنا يتحمل المخاطر المستثمر كليا أو جزئيا الخسارة في حالة فشل المشروع الممول،

1-3 البحث العلمي التطبيقي

يعتبر البحث العلمي كأي استثمار اقتصادي يعتمد على معايير تقييم الجدوى والكفاءة، فالبحث نشاط علمي تكنولوجي مؤسسي، يقوم على توجيه مخطط للإنفاق الاستثماري وفق معايير الجدوى الاقتصادية، وذلك لتعزيز المعرفة العلمية في المجالات كافة، وربطها بوسائل الاختبار والتطبيق والإنتاج بما يضمن تطوير أو ابتكار أو

اختراعا لتوليد أجهزة أو مواد أو أساليب إنتاج أو منتجات جديدة من أجل رفع الكفاءة الإنتاجية، وتعتبر الجامعات محاضن تنمية وتطوير مخرجات البحث العلمي التطبيقي، ودعما للمقاولاتية

1- 4- الأسرة و الأصدقاء

تؤدي الأسرة دوار جوهريا في تنمية سمات المقاول لدى الأطفال، كما تؤدي الأسرة دوار مهما في وجود الرغبة والمصداقية في مجال المقاولاتية كمستقبل مهني.

2- النظام البيئي الكلي (Macro-Ecosystem) ويشمل على العوامل الآتية:[1]

2-1- العوامل الثقافية

تؤدي الثقافة بمجموع مكوناتها دوار هاما وحاسما في نمو المقاولاتية، إذ تعتبر الثقافة المقاولاتية من العوامل التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات المقاولاتية، حيث أن الثقافة التي تشجع وتقدر السلوكيات المقاولة كالمخاطرة والاستقلالية، والإنجاز وغيرها تساعد في الترويج لإمكانية حدوث تغيرات وابتكارات جذرية في المجتمع

2-2- العوامل القانونية والتشريعية

تعد التشريعات والقوانين أحد المصادر الرئيسية التي تهيئ البيئة المستديمة للمقاولاتية، وتتميز معظم التدابير التشريعية المحفزة لأنشطة مقاولة والاقتصاد المعرفي في العالم المتقدم أنها تتخذ شكل قوانين تقليدية وانما تتخذ شكل أدوات تشريعية أكثر بساطة وأكثر مرونة من القوانين التقليدية، كالقرارت التعميمية التي يتم إصدارها تنفيذا للسياسة العامة الاقتصادية، أو للسياسة الخاصة بقطاع معين من قطاعات الاقتصاد، كالاقتصاد المعرفي.

2-3- العوامل السياسية

من القرارات السياسية الهامة أن تقوم الدول بإنشاء هيئات أو مرجعيات عليا لتنظيم ومتابعة منظومة المقاولاتية، وتشجيع التعاون والتنسيق والتكامل ما بين الجهات الوطنية للمقاولين، ومن الأهداف أيضا غرس ثقافة مقاولاتية والعمل الحر لدى الناشئة والشباب وتعزيز دور المؤسسات في توفير فرص العمل المتعددة والمتجددة للشباب، ومساعدة مقاولين على المبادرة في إنشاء وتنفيذ المشروعات الخاصة بهم والمقاولة في إدارتها وتنميتها، وتعزيز

[1]-وفاء ناصر المبيريك ،"**النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية**"،المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال ،كلية الإدارة و الأعمال، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، سبتمبر 2014، ص ص:31،27،14،10.

القدرة التنافسية القائمة وزيادة قدرة المؤسسات على تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، والمساهمة في تنويع الاقتصاد ودعم الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة.

2-4- العوامل الاقتصادية

الهدف الأساسي من وضع السياسات الكلية في الدولة هو تنمية الاستقرار الاقتصادي، ومن أمثلة هذه السياسات، نسبة منخفضة من التضخم، أسعار فائدة منخفضة، كما أن من أهداف سياسات الاقتصاد الكلي تخفيض درجة البيروقراطية التي تواجه إنشاء المشاريع الصغيرة مثل تطوير الأنظمة الداعمة للمشاريع الصغيرة

2-5- البنى التحتية

من المتطلبات الأساسية للبنى التحتية لمنظومة المقاولاتية الكلية وجود الواحات العلمية والتي يطلا عليها أحيانا، مناطق التقنية، أو حديقة تقنية والحديقة العلميةهي: "منظمة يديرها مهنيون متخصصون هدفهم الرئيسي زيادة ثروة المجتمع عن طريق الترويج ثقافة الابتكار وللمنافسة بين الأعمال المرتبطة بها والمؤسسات القائمة على تقدم المعرفة"

الفصل الثاني

الروح المقاولاتية

تمهيد:

تبقى المشروعات الصغيرة عرضة للعديد من المخاطر والتهديدات، لذلك كانت محل دعم وتطوير للعديد من دول العالم ومن المنظمات الدولية والإقليمية، ويتجلى هذا الاهتمام في إعداد بنيتها الأساسية ونوتها الحقيقية واستثمار مواردها البشرية باعتماد برامج تكوينية لتزويد أصحاب المشاريع المقاولاتية بالمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز روح المقاولاتية لديهم.

وتعرف العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يؤسسها عادة خريجو الجامعات فشلا لأسباب كثيرة أهمها سوء التسيير وغياب روح المقاولاتية بالرغم من المجهودات المبذولة لإنشائها ودعمها، وعليه فالأمر يقتضي ضرورة إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس وتدعيم وتطوير المؤسسة، لذلك على الجامعات أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم وتشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ، لأن هذا يخلق قاعدة عرضية من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين مباحث هي:

المبحث الأول: ماهية الروح المقاولاتية.

المبحث الثاني : التعليم المقاولاتي كاداة لتعزيز روح المقاولاتية

المبحث الأول: ماهية الروح المقاولاتية

أخذ موضوع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حاليا حيزا كبيرا مقارنة بالماضي، حيث كان الاهتمام يخص فقط المؤسسات الكبيرة باعتبارها المورد الوحيد للوظائف والثروة، لكن سرعان ما تغيرت هذه النظرة بعد بروز الأهمية المتنامية لقطاع المقاولاتية خاصة في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، التي غالبا ما يرتبط اسم المقاول بها، لذا أصبح موضوع تطوير الروح المقاولاتية يشغل حيز اهتمام كبير خاصة عند فئة الشباب.

و عليه سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم الروح المقاولاتية ثم مقوماتها الشخصية والبيئية.

المطلب الأول: مفهوم الروح المقاولاتية

ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولاتية، كون أن المصطلح مازال محل البحث لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف موحد وشامل لروح المقاولاتية.

فقد عرفت من طرف ليجر وجرنيو "C. Leger –Jarniou" انطلاقا من توضيح الفرق بين مصطلح روح المقاولاتية "L'esprit d'entrependre" وروح المؤسسة "l'esprit d'entreprise" فيرى:[1]

بأنه لا يجب الخلط بين المصطلحين حيث: روح المؤسسة تتمثل في مجموع المواقف الإيجابية تجاه المؤسسة والمقاول، أما عن روح المقاولاتية فهي تنفيذ التصور الذي يعتبر عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم لها.

حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير.

وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة، ولا حتى في الدخول في مسار مقاولاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة التعامل مع التغيير، لاختيار وتجريب أفكارهم، والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة.

من هذا يمكن تعريف الروح المقاولاتية بأنها عبارة واسعة الدلالات والمعاني، تمكن الأفراد من تطوير أنفسهم ،واكتساب مهارات جديدة توجههم للواقع العملي، لتطبيق الأفكار الجديدة، وبالتالي التغلب على الخوف لتقبل التغيير ،واكتساب ديناميكية في التعامل مع الحوادث الجديدة.

---

[1]بن شهرة محجوبة، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة مسيلة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير ، تخصص : تسيير عمومي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة المسيلة 2017/2016 .

المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية

إن الحديث عن الروح المقاولاتية يحيل إلى الحديث عن المقومات الدافعة والمكونة لهذه الروح، والتي تتعلق بمجموعة من المقومات الشخصية الخاصة بالفرد نفسه كي يصبح مقاولا من جهة، وبمجموعة من المقومات البيئية المحيطة بالفرد من جهة أخرى.

01- **: المقومات الشخصية**

هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد تعد كركيزة أساسية للفرد كي يمتلك روح مقاولاتية ، متمثلة في سمات الفرد ذاته وهي: السمات الذاتية؛ والسمات السلوكية؛ السمات الإدارية.

02- **: المقومات البيئية:**

-.**المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة ، وأهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي مايلي:[1].

- **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

بالإضافة إلى مايلي:[2].

-**الدين:** يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، ويعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفرد الكثير من القيم والمعايير،

-**الجهات الداعمة:** نظرا لأن الروح المقاولاتية لدى الفرد تنشأ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم

---

[11]- سفيان بد راوي ،**ثقافة المقاولاتية لدي الشباب الجزائري المقاول** ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة ابي بكر بلقايد، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، تلمسان , الجزائر، 2015. ص 9

[2]- سفيان بدراوي، مرجع سبق ذكره، ص ص 11،17

-**مراكز البحث العلمي:** يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية ،إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات

المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، فمن خلال إدماج الجانب البيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي الخاص بالمقاولاتية، سواء على مستوى التدريس أو بتنظيم الملتقيات والندوات التي تثري هذه المواضيع، كلها تؤدي إلى زيادة الروح المقاولاتية للطلبة.

ولهذا تمثل الجامعات أحد الأطراف الرئيسة في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء في عدد من المهام النوعية منها ما يلي: [1].

-توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادرة

-التدريب على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية؛

-التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع المقاولاتية الصغيرة؛

-الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق؛

-إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه

كما يكمن دور الملتقيات والحلقات الدراسية في توجيه وإرشاد المبادرين وتنمية مهارات التفكير لديهم حتى يتمكنوا من تحويل أفكارهم ومبادراتهم إلى مشروعات متحققة فعلا، وتشمل هذه المهارات[2]:

-مهارة جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتوظيفها؛

-المقارنة بين الأفكار والحوادث والمعطيات؛

---

[1]مصطفى محمود أبو بكر ،**منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها**، مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة طيبة ،المدينة المنورة، سبتمبر ،2014، ص26.

[2]عبد السلام رشيد الدويبي ،**ثقافة المبادرة توجهات اجتماعية سلوكية**، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي ومراكز ريادة الأعمال جامعة الرياض ،السعودية، سبتمبر 2014، ص260.

–مهارة استخلاص النتائج والمؤشرات؛

–مهارة صياغة الأفكار والابتكارات؛

–مهارة التبوء والتوقيع والاستشراف؛

–مهارة تطوير بدائل وحلول لمشكلات محددة؛

–مهارة الاستفادة من المعلومات الجديدة

–.**حاضنات الأعمال الجامعية:** تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة أو ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية، قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي، البحث) فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.

كما يعتبر الهدف من هذا النوع من الحاضنات هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق،

المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي كأداة لتعزيز روح المقاولاتية

نظرا لأهمية التعليم المقاولاتي و دوره في خلق الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، قامت العديد من الدول بدمج المقاولاتية في المناهج التعليمية ، لتعزيز مهارات الإبداع و الابتكار و القيادة ، و تسويق الأبحاث العلمية و تبني المقاولاتية العلمية و غرس الروح المقاولاتية . 11

المطلب الأول: نشأة وتطور التعليم المقاولاتي و مفهومه :

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947 عندما قدم MACES أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا. وقد كان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد أداء

الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينضموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب.

وقد حقق هذا المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى أن هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود، وقد قام بنقل اهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارات في المنظمات الكبيرة. إلا أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه– بصفة عامة– خلال السنوات العشر التالية عقد الخمسينات. (وقد ظهر ذلك جزئيا من خلال قياس الأنشطة الريادية في الاقتصاد الأمريكي خلال هذه الفترة، فقد حدثت حالة من الهبوط في الأنشطة التجارية والمهنية في الاقتصاد الأمريكي، قابله نمو كبير في المنظمات الكبيرة خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين).

ولكن مع بداية عقد السبعينيات، شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في مقارنة الأعمال تغييرا جذريا، فقد بدأت 16 جامعة في تقديم هذا المقرر. ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير، إلا أن مقاييس الأنشطة المقاولاتية أوضحت انتهاء حالة الهبوط وبدأت هذه الأنشطة في الصعود مرة أخرى بدء من عام 1996 وقد صاحب ذلك ظهور مجالات علمية جديدة تهتم بمقاولة الأعمال.

وبدأت معاني كلمة "المقاول" تنتقل من تعبيرات مثل الجشع والاستغلال والأنانية وعدم الولاء إلى: الإبداع، وخلق الوظائف، والربحية، والابتكار، ولقد قادت الجامعات الأمريكية في هذا العقد العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق حديث ومتطور في المقاولاتية في عام 1971 وفي نهاية السبعينيات لم يكن مجال المقاولاتية يمثل سوى نشاطا هامشيا ما كان يفتقر من الناحية الأكاديمية إلى الإطار المعرفي الواضح، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الدراسات التي تناولت هذا المجال خلال تلك الفترة ولقد نما تعليم المقاولاتية والبرامج الأكاديمية لها في منتصف وبداية الثمانينيات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المسافات في هذا المجال، حيث كان مجال المقاولاتية يمثل مجالا دراسيا واعدا، إلا أنه مع بداية الثمانينات وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العملية المتوافرة، أصبح من الممكن الإدعاء بأن مجال المقاولاتية قد أصبح مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة. [1]

[1]- فضيلة بوطورة ، **أهمية و دور دار المقتولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتي** . مداخلة ضمن الملتقي الوطني حول التعليم المقاولاتي و الابتكار أيام 10-11 ديسمبر 2018 . جامعة مصطفى اسطمبولي – معسكر – ص 18

مع نهاية التسعينيات، زيادة عدد المسافات إلى أكثر من 2200 مساق في النظام التعليمي الأمريكي، وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية ،44 مجلة أكاديمية و100 مركز بحث متخصص برامج أكاديمية متميزة في المقاولاتية.

ويمكن إبراز أهم الأحداث المرافقة للتعلم المقاولاتي في الجدول رقم (01) التالي:

الجدول رقم (02): تطور مفهوم التعليم المقاولاتي

1991	57 برنامج في التدرج و22 ماجستير في إدارة الأعمال تركز على المقاولاتية
1991	1060 مدرسة في التدرج تدرس المقاولاتية
1992	إنشاء مركز في قيادة المقاولاتية من طرف مؤسسة ماريون كوفمان
1993	370 كلية وجامعة تدرس المقاولاتية
1993	بدأ أول موقع في التعليم المقاولاتي (www.slu.edu/eweb)
1993	جيروم كاتز وروبر بروخوس ينشران "التقدم في المقاولاتية" حول ظهور ونمو المؤسسة (أكبر أول سلسلة سنوية في البحث حول روح المؤسسة)
1995	حوالي 450 مدرسة تشارك في برنامج معهد المؤسسات الصغيرة
1997	264 مدرسة تشارك في مسابقات السنوية لبرنامج "طلبة في مؤسسات خاصة"
1998	جامعة افتراضية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (أول برنامج للتعليم عن بعد متطور من طرف الجامعة)
1999	مقال حول "البحث الخاص في المقاولاتية الدولية" في مجلة أكاديمية المناجمنت.

المصدر: سفيان بدراوي ،ثقافة المقاولاتية لدي الشباب الجزائري المقاول التعليم، 2018 ص 6

وفي الدراسة التي أجراها Salomon في سنة 2007 عن التعليم الريادي في الجامعات الأمريكية، وهي امتداد لدراسة بدأها منذ عام 1977 حتى عام 2000، خرج من دراسته بعدة استنتاجات منها أن التعليم المقاولاتي مستمر في نفس الاتجاه وبنفس المجالات، وأن المتغير الذي طرأ وطرح نفسه بقوة في هذا المجال هو استخدام التكنولوجيا في تعليم المقاولاتية، وتشارك المعرفة مع البيئة المحيطة بشكل أكبر والتكامل بين النظرية والممارسة الواقعية. وفي هذا العصر الحاضر نجد العديد من الجهود العلمية الهامة والحثيثة والممتدة شاهدة على توالد العديد

من مجلات الأبحاث العالمية والجمعيات المهنية في مجال المقاولاتي والتي يزيد عددها على 44 دورية علمية محكمة متخصصة في المقاولاتية وما يزيد على 100 مركز متخصص في مجال المقاولاتية، ونجد العديد من المؤتمرات العلمية التي تعقد باستمرار حول موضوع المقاولاتية في العالم. وللإشارة فقد عقد أول مؤتمر للمقاولاتية في عام 1980 وقد ظهر الكتاب الذي يعبر عن هذا المؤتمر تحت عنوان دائرة معارف المقاولاتية (the encyclopedia of entrepreneurship) وقد برزت أيضا العديد من الأنشطة الأخرى التي أعطت أهمية كبيرة للمقاولاتية من خلال تجسيد النظرة الأكاديمية والعلمية لها.

مفهوم التعليم المقاولاتي:

يعرف بأنه "تلك العملية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة وإثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة". وعرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع. وتم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه "مجموعة من أساليب النظامي الذي يقوم على إعلام ،وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة". ويمكن القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الأفراد وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.[1]

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي

إن التعليم المقاولاتي له جملة من الأهمية والأهداف وهذا ما سنحاولالتطرقإليه

الفرع الأول : أهمية التعليم المقاولاتي:

يمكن القول إن أهمية التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

-إن برنامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع وخدمات جديدة، لذلك ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم

[1] د عصام سيد احمد السعيد ابراهيم **مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة و العمل الحر** مجلة كلية التربية . جامعة بورسعيد . العدد الثامن عشر – مصر – 2015 ص 6

بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الأهمية للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية ويبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة

–يعتبر تعليم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية، كما أن تعليم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة؛

–كما أن تعليم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة

–يسمح التعليم المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة، كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا، كما يخلق تعليم المقاولاتية المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجيا يستند إلى المعرفة؛

يؤدي تعليم المقاولاتية إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجية العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.[1]

الفرع الثاني : أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الأفراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة والسيطرة الجوهرية الداخلية والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، ومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

–تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية

–التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق ،تحليل المنافسين، تمويل المشروع، القضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد

[1]فضيلة بوطورة . مرجع سابق الذكر ص ص 7-8

-تمكين الطلبة ن تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، المبادرة وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل لمقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح

– تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاولاتية لديهم

-المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية

-تطوير المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل

-تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة؛

-تطوير المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، تحفيز العلاقات التجارية؛

-تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعه

-إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل

-توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال

-بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال

-تحديد الدوافع وإثارتهم وتنمية المواهب المقاولاتية

-العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحرفي مختلف مجالاته.[1]

---

[1]فضيلة بوطورة . مرجع سابق الذكر ص ص10-11

المطلب الثالث: تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي

في هذا المطلب أخذنا أهم التجارب العالمية الناجحة في التعليم المقاولاتي .

1.أهم التجارب العالمية في التعليم المقاولاتي:

سوف نقوم بذكر بعض تجارب الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، اسبانيا، وبلجيكا.

-التجربة الأمريكية:

يقام في الولايات المتحدة الأمريكية أسبوع من كل عام يسمى أسبوع المقاولاتية لتحفيز الشباب على ممارسة العمل المقاولاتي، حيث تقام من خلاله العديد من الأنشطة والفعاليات مثل: تمارين المحاكاة، وألعاب على الانترنت، ومسابقات خطة العمل، وبرنامج الضيف المحاضر، وورش عمل مختلفة، ومنتديات محلية لأنشطة المقاولاتية.

كما أن الحكومة الأمريكية تقوم بتصميم مواقع تعليمية على الانترنت تتيح التعرف على قدرات الطلبة، والتفاعل مع المعلمين المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة الريادية ومهاراتهم. كما يوجد في الولايات المتحدة العديد من المراكز الريادية التي تقدم برامج تعليمية وتدريبية للأجيال الجديدة من الرياديين، والتي تقدم المساعدة للرجال والنساء خصوصا في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذين ينوون إنشاء شركات جديدة تقنية متطورة وناجحة، والقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بتطوير المشروعات الجديدة. .

وتقدم الجامعات الأمريكية برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية،كما تقوم بإعطاء مسافات علمية عديدة في هذا المجال. ولقد قادت الجامعات الأمريكية العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق علمي حديث ومتطور في المقاولاتية في عام 1971 ثم تبتعها الجامعات الأمريكية الأخرى والجامعات الأخرى في العديد من دول العالم.

- التجربة البريطانية

لقد أبدت الحكومة البريطانية اهتمام كبيرا بالتعليم في مجال المقاولاتية، حيث قامت بإنشاء برامج لتعليم المقاولاتية في العديد من الجامعات البريطانية، والتركيز على نقل المعرفة والتكنولوجيا بشكل خاص. وهذا لم يقتصر فقط على قطاع التعليم العالي وحده، ولكن شمل أيضا التعليم الابتدائي والثانوي، حيث يتعلم الطلاب وهم في سن

مبكرة دروسا عديدة في الإبداع والمخاطرة، والتي تعد ضرورية لبدء وإنشاء المشاريع المقاولاتية، وتعزيز المحتوى والتوجه المقاولاتي لديهم .

كما قامت الحكومة البريطانية بتأسيس المجلس الوطني لخريجي المقاولاتية، الذي كانت مهمته تعزيز ثقافة المقاولاتية في بريطانيا، وتعزيز الشراكة بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال، وتضمين المقاولاتية في التعليم الرسمي.

وقد قامت الحكومة أيضا بعمل حملات توعية وطنية لتعزيز مقاولة الشباب البرياطانيين، وخلق جيل جديد ملهم بالمقاولاتية والإبداع. وإشراك العديد من المستشارين الرياديين للعمل في المدارس لتعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة ،والاستفادة من خبراتهم في النظام التربوي.

فقد تم تعليم المقاولاتية في برامج جامعية وتخصصات عديدة متنوعة في بريطانيا شملت العوم الرياضية، علوم الزراعة، السياحة، إدارة الأحداث والمؤتمرات، علم التغذية ،الهندسة بكافة أنواعها، دراسات الطفولة المبكرة، وسائل الإعلام، الدراسات الثقافية، نظم المعلومات الإدارية، المحاسبة والمالية، التسويق وإدارة الأعمال. وقد بقي مركز أبحاث المقاولاتية على إطلاع متواصل على الأبحاث الحالية في حقل تعليم المقاولاتية، ويستمر بأعماله وجهوده ليطور ويعزز فرص البحث والدراسة في برامج تعليم المقاولاتية وينميها.

لقد كانت أولى محاولات إدخال تعليم المقاولاتية في المنهاج الجامعي في بريطانيا في اسكتلندا من أجل زيادة عدد الشركات التجارية فيها، وقد قام المجلس الوطني للشركات بدعم خمس جامعات في مطلع التسعينيات بتأسيس مراكز تعليم المقاولاتية في مرحلة البكالوريوس، ويعمل هذا المجلس مع الجامعات لتشجيع وتطوير تعليم المقاولاتية ،ودعم ثقافة الأعمال المقاولاتية التي تستند إلى دعم وتطوير التكنولوجيا في المقام الأول.

وفي سبيل تحقيق ذلك، فقد تم تخصيص ملبغ 9.28 مليون جنيه استرليني عام 2000 لدعم 12 مركزا للمقاولاتية في بريطانيا، وقد كان من أهم أهداف هذا البرنامج تأسيس مراكز مقاولاتية من الطراز الأول من أجل تسويق الأبحاث وتبني الريادة العلمية ودمج ثقافة المقاولاتية في المسافات العلمية كالهندسة.

-التجربة البلجيكية:

إن شبكة الطوائف الكاثوليكية في بلجيكا هي وحدها من بين الطوائف الأخرى التي اعترفت ببرنامج المقاولاتية للطلبة في المشاريع كخيار مهني ضمن خطة أو برنامج التعليم التقني والمهني.

إن المشروع الصغير يتم تصميمه من قبل الطلبة داخل الغرفة الصفية وهم في المرحلة الثالثة للتعليم التقني والمهني ،ويتولون زمام المسؤولية والمبادرة كفريق عمل للمشروع الصغير، ويتم تنفيذه من بداية السنة الدراسية حتى نهايتها، وهذه فترة زمنية كافية لجعل الطلبة يربطون بين العديد من المسافات والمناهج التي يدرسونها بالمقاولاتية، ويقومون بعمليات الاتصال الاجتماعية والاقتصادية من خلال عمليات المحاكاة.

ويستغرق هذا المشروع المهيكل 5 ساعات من كل أسبوع دراسي، وتتم إدارته من خلال فريق عمل من المعلمين ،ويتم دعم المعلمين فنيا وإداريا من خلال كادر منظمة أهلية غير ربحية في المجتمع تدعى " Les jeunes Entreprises" التي تقوم بتزويد المشروع بوثائق الدعم والإسناد والأدلة الموجهة، وتنظيم الحلقات الدراسية. إن النشاط الذي يتم تنفيذه داخل الغرفة الصفية ضمن المنهج أو الخطة المقررة، ويمكن أن يستمر هذا النشاط خارج المدرسة كمتطلب إجباري من الطلبة. ففي الأنشطة الصفية يقوم المعلم بدمج منهجيته وإستراتيجيته التعليمية في المساق الذي يدرسه مع أنشطة المقاولاتية، وهنا من الممكن اختيار بعض القضايا المتعلقة بالمقاولاتية وطرحها بشكل مفصل لدى الطلبة ومقارنتها مع الأنشطة التي يتم تنفيذها من قبل الطلبة خارج الغرفة الصفية.

إن كل مشروع صغير يتم تطوير فكرته من خلال واحد أو اثنين من المستشارين في عالم الأعمال والذين يشاركون الطلبة الشباب خبراتهم وأفكارهم. إن العلاقات مع الموردين والعملاء تزود الطلبة بفرصة للتفاعل مع عالم الحقيقي خارج حدود المدرسة.

وتقوم منظمة : "Les jeunes Entreprises" بتزويد أدوات التقييم الشاملة أثناء العمل. ويقوم المعلمون بتحضير وثائق البيانات للتقييم الكامل، وفي نهاية السنة يعقد امتحان نهائي فإذا تم تقييم المشروع الصغير بأنه إيجابي ويمكن تطويره من قبل كل من المعلمين والمستشارين الخارجيين، فإن الطالب يتم منحه شهادة التطوير الناجح للمشروع من قبل المدرسة، وإذا أتم الطالب العديد من المهام التي تطلبها مؤسسة " Les jeunes Entreprises" فسيحصل على شهادة المقاول الشاب.

-التجربة الاسبانية:

لقد قامت الحكومة الاسبانية في مطلع عام 2006 بالترويج لتعليم المقاولاتية في نظامها التعليمي، حيث بدأت بوضع طموحة وشاملة في تعليم المقاولاتية التي عرفت بالاسبانية " Plan de fomento de la cultura emprendedora" أي خطة ترويج المقاولاتية.

وقد احتوت هذه الخطة على مجموعة من الأعمال والأنشطة التي تركز على العديد من المستويات التعليمية في النظام التعليمي الاسباني، وتخصيص ميزانية سنوية لهذه الخطة تمتد حتى عام 2008، حيث أن التمويل المناسب كان على درجة كبيرة من الأهمية في تنفيذ هذه الخطة، وذا رؤية إستراتيجية على المدنيين المتوسط والطويل من قبل الإدارة الحكومية وهي من العوامل الهامة في نجاح هذه الخطة.

وقد قام مركز المشروع الأوروبي الصغير "European Junior Entrepreise" بتمثيل أول برنامج شركة صغير ليتم توظيفه في الإطار المنهجي للتعليم الثانوي في اسبانيا. وكنتيجة لذلك فإن السلطات المحلية والإقليمية قد بدأت اهتمام بارزا لهذه التجربة الريادية، وقد أجريت العديد من الاتصالات التي أثمرت وأدت إلى تنفيذ وإبرام اتفاقات مع السلطات العامة في المناطق الأخرى في اسبانيا مثل إقليم الباسك، والأندلس وجزر الكناري.

ومنذ بدايته الأولى، فإن الطلبة والمعلمين قد اعتبروا الممثلين الرئيسيين في هذا المشروع، ثم تبع بعد ذلك تصميم مجموعة مصادر تعليمية لتسهيل تنفيذ هذه الخطة داخل الغرف الصفية، حيث تم تسليم الكتب الخاصة بالأنشطة المقاولاتية مجانا في بداية كل سنة دراسية، كما تم تضمين معايير دعم إضافية شملت: الدورات التدريبية في موقع المشروع وعلى الانترنت، وإضافة مصادر تعليم على الانترنت وإتاحتها جميع أيام الأسبوع وعلى مدار 24 ساعة، وإتاحة خط هاتف مساعدة الخدمة الذي يتم تقديره وتثمينه من قبل المعلمين العاملين والشركات الصغيرة على حد سواء عند مواجهة المهام الصعبة.

خاتمة الفصل الثاني :

تعد الروح المقاولاتية عاملا ضروريا للطالب الجامعي كي يصبح مقاولا ناجحا؛ حيث يتم غرس هذه الروح من خلال التعليم المقاولاتي الذي يقدم المبادئ والركائز التي يسير عليها الطالب كي ينشئ مشروع خاص به، انطلاقا من ظهور الفكرة إلى البدء في المشروع وصولا إلى الاستمرار فيه، وهنا تأتي التجارب الدولية الناجحة؛ في الظروف الاقتصادية مثل التجارب الغربية خاصة الأمريكية و البريطانية كو□ما الدول الأولى التي طبقت دعم المقاولاتية في الجامعة ،كي تقتدي □ا الأطراف المعنية التي تدعم الروح المقاولاتية (الحكومة، الجامعة، قطاع الأعمال)، لذا يجب دراسة حالة الجامعة المدروسة لتبين مدى النقص الذي يواجهه دعم الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بجامعة البويرة

الفصل الثالث

دار المقاولاتية بجامعة المسيلة

المبحث الاول : دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية

المطلب الاول : نشأة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية

1 – النشأة :

لقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007، وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى سنة 2013، ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014. وتبرز كلمة "دار" من كلمة "مركز" أو "معهد" الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية والتعليم التقليدي وتستحضر كلمة الدار بنية ودية ، ودود، رحب، متضامن ومنتج للقيم والثقافة. حيث يكون الجو مفيدا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة. فدار المقاولاتية الأداة المناسبة لغرس قيم ريادة الأعمال وتعريف الطلاب على الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني. وتعرف دار المقاولاتية على أنها: "نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمل على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شانها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية". وتحث دار المقاولاتية على أنه يجب أن تتضمن الجامعة في أهدافها تعريف الطلاب القيم المقاولاتية تدريجيا، وتزويدهم بالوسائل الفكرية التي تمكنهم من الشروع في مغامرة إنشاء مؤسسة، ولهذا الغرض فإن دار المقاولاتية هي عنصر أساسي من الجهاز الذي يسمح لتشجيع روح المبادرة والوعي إلى إنشاء مؤسسات جديدة.

2 – رسالة دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية

تتكون رسالة دار المقاولاتية للجامعة الجزائرية من العناصر الآتية:

زيادة الوعي وتشجيع الانفتاح على عالم الأعمال والتصرف على المقاومة، ريادة الأعمال لاسيما من خلال تنظيم الحلقات الدراسية، والاجتماعات الموضعية؛

- مرافقة الشباب لإنجاح مشاريعهم مرورا بالجامعة لتسهيل مهمة الشباب في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين بالخبرة اللازمة والمطلوبة.

- همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين المؤسسة التي ستشرف على تمويلهم.

- اتاحة مساحة مفتوحة للطلبة على مؤسسات دعم المقاولاتية في الجزائر.

- التدريب وتطوير مهارات محددة لإدارة المشاريع وخلق الأعمال؛

- المرافقة ودعم المشاريع الإبداعية، وتقديم المشورة للطلاب و التواصل مع هياكل الدعم و التمويل (ANSEG).

3- مهام و أهداف دار المقاولاتية وأهدافها

تتمثل أهداف و مهام دار المقاولاتية في النقاط الآتية:

3-1-مهام دار المقاولاتية: إن الدور الرئيسي لدار المقاولاتية يكمن في تنمية روح المقاولاتية والاستثمار لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال[24]:

- المرافقة القبلية : يقصد بها تحسيس وتشجيع الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي من أجل تحفيزهم على الخروج تدريجيا من فكرة الوظيفة العمومية نحو الأعمال وخلق مؤسساتهم الاقتصادية خدماتية كانت أو إنتاجية خاصة بهم.
- التكوين : ويقصد به تنظيم دورات تكوينية حول ما يلي :
- إيجاد فكرة المؤسسة: ويقصد بها تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكاريه ذات طابع إبداعي.
- إنشاء المؤسسة: ويقصد بها تبيان مراحل أنشاء المؤسسة وكذا طريقة إعداد مخطط الأعمال.
- تسيير المؤسسة: حيث يقوم الفريق المكون بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة.
- المتابعة والمرافقة البحثية: حيث يقوم فريق دار المقاولاتية بمتابعة الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية من اجل مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات صغيرة ومشاريع اقتصادية عن طريق جهاز ENSEJ .

ولتحقيق هذه المهام تقوم دارالمقاولاتية عموما بوظيفتين رئيسيتين كما يبين الشكل رقم(02).

الشكل رقم(01): وظيفتي دار المقاولاتية

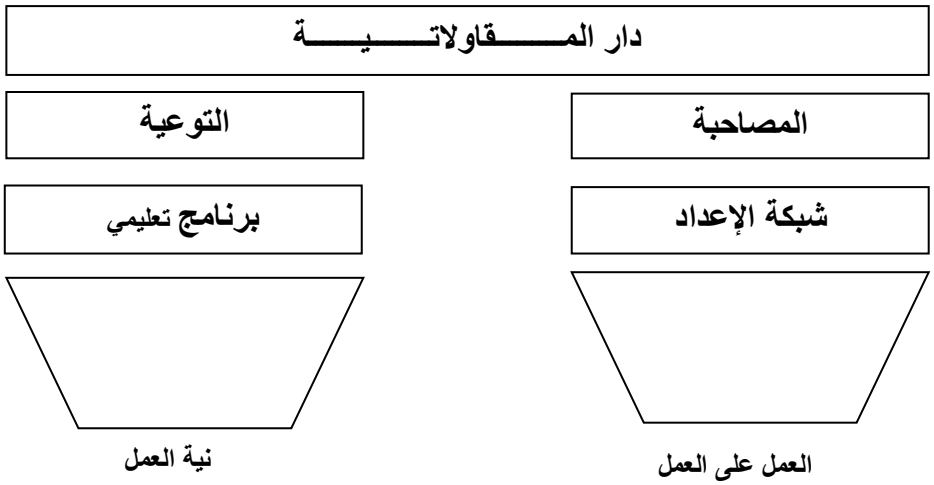

المصدر: هواري معراج، فتيحة عبيدي، مرجع سابق، ص: 117.

ومادامت دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية هي الأداة الأساسية التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لتثقيف طلاب الجامعة وتعريفهم على العمل بالشراكة بين الوكالة والجامعة فوظيفتها الرئيسية هي التعليم المقاولاتي بهدف تمكين الطلاب من نية تنظيم المشاريع الصغيرة انطلاقا من أفكارهم وببرامج توعية تنشر ثقافة العمل الحر ومتطلبات نجاحه.

المبحث الثاني : أهداف دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية:

1- الاهداف:

هناك مجموعة من الأهداف يمكن ايجازها فيما يلي:

- تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.
- تشجيع الطلبة على الاستثمار وولوج عالم الأعمال وخلق أفكار جديدة وإبداعية.
- توجيه الطلبة بمختلف هيئات الدعم والاستثمار، وتعريف الطلبة بمختلف هيئات الدعم والاستثمار.
- تنظيم الأبواب المفتوحة على المؤسسات الاقتصادية، وخرجات للطلبة الى المؤسسات الاقتصادية.
- تمكين الطالب من إجراءات إنشاء المؤسسة الاقتصادية، وضع قاعدة معطيات لمختلف الأنشطة والمشاريع ذات القيمة المضافة لفائدة الطلبة.

مساعدة الطلبة على إعداد مذكرات بحثهم عند تناولهم للقطاع المقاولاتي في اشكاليات البحث.

2- متطلبات نجاح عمل دار المقاولاتية:

يجب أن تتوفر بها على الأقل مايلي:

- مهارات التدريس ذات كفاءة لتوعية الطلاب والباحثين عن فرص إنشاء مشاريع ناجحة.
- امتلاك القدرة لدى المكونين في الدار على بعث مهارات المرافقة لفكرة المشروع والقدرة على التواصل مع هيئات التمويل بشكل صريح ومباشر وواضح بالنسبة لصاحب المشروع.
- الإمكانيات التدريبية لتطوير أعضاء الدار من حيث المهارات والتواصل مع الطلاب أصحاب الأفكار.
- المهارات الفنية والعلمية الكافية لتهيئة الطلاب لإنشاء المشاريع الصغيرة الناجحة وتذليل العوائق أمامهم.

3- الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية

الشكل الموالي يبين الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية فقد يزيد عدد الأعضاء حسب الحاجة اليهم ولكن بصفة عامة هو حسب الشكل رقم(02) الموالي:

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية

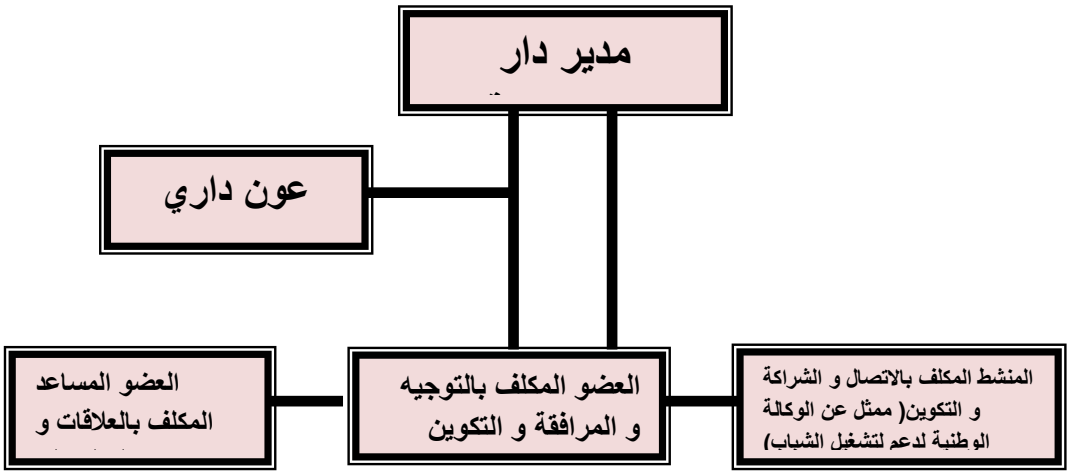

من خلال الشكل رقم(02) والذي يوضح الهيكل التنظيمي يمكن ذكر مهام أعضاء الهيكل التنظيمي فيما يلى:

1-مدير دار المقاولاتية: والذي يضطلع بالمهام التالية:

- الإدارة والتنظيم وكذا الإشراف على كافة أنشطة دار المقاولاتية والعمل على ترقيتها مع الفريق المنشط.
- التنسيق بين فريق التنشيط والمتابعة لكافة النتائج التي تم تحقيقها من خلال الأنشطة المنجزة.
- المساهمة إلى جانب المكلف بالاتصال في تنشيط الأيام الإعلامية وكذا العلاقات الخارجية.
- المساهمة في تحسيس الطلبة بكافة التظاهرات المنظمة داخل الحرم الجامعي.
- مناقشة البرنامج السنوي والمصادقة عليه بعد تقديم التوجيهات، ورسم إستراتيجية على المدى القصير، المتوسط والبعيد.

2- المنشط المكلف بالاتصال والشراكة والتكوين (ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب)**:** يهتم بما يلي:

- المساهمة في إعداد البرنامج السنوي مع مدبر دار المقاولاتية.
- تنظيم الطاولات المستديرة بحضور الشركاء المحليين.
- تنشيط وتنظيم الأيام الدراسية والإعلامية والتحسيسية حول استثمار المقاولاتية، وكذا القوانين المستحدثة المتعلقة بوكالة .ENSEJ
- تنظيم الأبواب المفتوحة بمشاركة شباب مستثمرين.
- تكوين الطلبة من خلال دورات تكوينية في مجال إنشاء وتسيير المؤسسة.
- الاهتمام بالمطويات وتوفرها على مستوى مقر دار المقاولاتية.

–التواجد في مقر دار المقاولاتية بصفة دورية على الأقل يوم في الأسبوع وهذا من اجل ضمان استمرارية التواصل مع الطلبة.

- المساهمة مع مدير دار المقاولاتية على إثراء العلاقات الخارجية وتوسيعها من اجل إعطاء الدعم الكافي لمختلف التظاهرات.
- الإشراف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم.
- اثراء البرنامج السنوي لدار المقاولاتية والمساهمة في مرافقة الطلبة المتخرجين الراغبين في خلق مؤسساتهم.
- الاتصال والاعلام والمساهمة في تحسيس الطلبة بالفكر المقاولاتي والعمل على تشجيع الأفكار الابتكارية.

3-العضو المكلف بالتوجيه والمرافقة والتكوين: وتتمثل مهامه في:

- الإشراف على الدراسة التقنية للمشاريع المقترحة من طرف الطلبة
- تنظيم الدورات التكوينية الخاصة بالجانب المحاسبي والتسيير التقني للمؤسسة

المشاركة في تقييم المشاريع خلال المسابقات المتعلقة بهذا الشأن

- متابعة المؤسسات المنجزة من طرف الطلبة مع تقديم الإرشادات والتوجيهات وهذا لأجل ضمان نجاحها.
- المداومة في المكتب.

4-العضو المساعد المكلف بالعلاقات والاتصال الداخلي: تتمثل مهامه في:

- الاهتمام بالعلاقات الداخلية مع أساتذة مختلف المعاهد.
- استقبال الطلبة وتوجيههم.
- المساهمة في تنشيط الطاولات المستديرة والأيام التحسيسية وكافة التظاهرات الأخرى.
- الاهتمام بالاتصال الداخلي الإلكتروني لدار المقاولاتية.

- الإشراف على الموقع الإلكتروني لدار المقاولاتية.
- متابعة الإعلانات الخاصة بمختلف نشاطات دار المقاولاتية.
- الإشراف على السجلات الخاصة بالمسابقات والدورات التكوينية وكذا الأرشيف.
- المداومة في المكتب.

5-عون إداري: يتكفل بما يلي:

- التكفل بمقر دار المقاولاتية.
- الرد على الاتصالات الهاتفية والتكفل باستقبال البريد وتنظمه وأرشفته والمداومة في المكتب.
- تدوين وكتابة وطباعة كافة المراسلات ومحاضر الاجتماعات والتكفل بإرسال وإحضار البريد من والي مصالح ديوان المدبر والمعاهد.
- طباعة الشهادات الخاصة بمختلف الدورات التكوينية والتكفل بسجل الملاحظات.

المبحث الثاني: نشاطات دار المقاولاتية بجامعة المسيلة

1- المشاركة في الجامعة الصيفية

تحت شعار "**الجامعة من التعليم إلى الممارسة المقاولاتية**" من تنظيم دار المقاولاتية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة وذلك أيام 07-08-09 جويلية 2019.

كانت تجربة رائعة ببرنامج متنوع وثري طيلة الأيام الثلاثة محددة ببرنامج مقسم بإحكام، هدفه: " التعريف بمراحل إنشاء المؤسسة المصغرة عند كل المستويات وتم ذلك فعلا من خلال مداخلات قدمها خبراء ومستشارون وممثلو مؤسسات في المجال على مدار الثلاث أيام كالتالي:

اليوم الأول

1-أساسيات ومراحل إنشاء المؤسسة المصغرة: عرضها ممثل دار المقاولاتية من خلال التكلم عن الفكرة والمنشئ

(الفكرة-دراسة المشروع – تجميع المؤسسة-انطلاق المشروع –

المفاتيح(المنشئ: خصائصه) المبادرة، المخاطرة، القدرة على الانشاء

-تتمحور الفكرة في مضمون التساؤل التالي(ما هو الاحتياج؟ ماذا تنتج؟ لمن هو موجه هذا المنتوج؟)

2-الإجراءات البنكية لإنشاء المؤسسة المصغرة: قدم المداخلة ممثل عن البنك تكلم عن القروض التمويلية، المزايا المستحدثة والتسهيلات المقدمة للطلبة حاملي الشهادات.

اليوم الثاني

3-أساسيات في قانون الأعمال: قدمها موثق / أستاذ في القانون، المدير الفرعي للمنازعات لولاية المسيلة، تكلم عن الأشكال القانونية للمؤسسة مادة 83 سجل قانون الاستثمار 16/09 يضبط قانون الشركات، الجريدة الرسمية 19/2017 بالنسبة للاستثمار.

4-الإجراءات والامتيازات الجبائي للمؤسسة المصغرة: قدم المداخلة ممثل عن الضرائب تكلم عن الشروط والتصريحات الجبائية والامتيازات حسب حداثة المقاولة والتسديد عبر السنوات وخلق مناصب العمل (الدائمة) تجديد عقود العمالة حيث تصل الإعفاءات لحوالي 8 سنوات لمن استوفى الشروط في التسديد والعمالة، وأضاف بأن التسريح التعسفي للعمال يحرم المنشئ من المزايا.

5-إجراءات التسجيل في السجل التجاري: قدمها ممثل عن السجل التجاري عدد الوثائق المطلوبة والمدة اللازمة لإصدار السجل وتسمية المؤسسة (السن القانونية تحديد موضوع النشاط ومكان ممارسته).

اليوم الثالث

6-إجراءات الانخراط والامتيازات للمؤسسة المصغرة: ممثل عن .CNAS

7-إجراءات الانخراط والامتيازات للمؤسسة المصغرة: ممثل عن CASNOSCNAS الصندوق الوطني للعمال الأجراء ،عندما يفتح المنشئ سجل تجاري يحدث انضمام إلى CASNOS ، لما يكون لديك عمال يجب التصريح بهم قبل 08-أيام وإلا ترتب عليك عقوبات وتكلم عن الاتفاقية بين CNAS وCASNOS لكي لا يحدث التلاعب.

8-آليات دعم ومرافقة المؤسسة المصغرة: يقصد بها الهيئات التالية: (CNAC-ANSEJ-ANDI-ANGEM)كان لكل هيئة ممثل قدم مداخلته على حدى، عرف بالهيئة، شروطها، مزاياها الجبائية، طرق تمويلها...الخ.

9-تقديم شهادات حية لشباب جامعي مستثمر: استعرضها طالب جامعي(مستثمر) مع فريق عمله المكون من طلبة زملائه في نفس تخصصه، تكلم عن تجربته، مؤسسته صعوباته، أرباحه، طموحاته.... الخ. وكان يفتح باب المناقشة مع المشتركين الحضور بعد كل مداخلة.

10-إختتام الجامعة الصيفية وتقديم شهادات

المطلب الثاني : دورة طالب رائد اعمال

دورة تكوينية متبناة من طرف دار المقاولاتية جامعة محمد بوضياف المسيلة مدتها بمعدل 60 ساعة بمتوسط حصة في الأسبوع كل يوم سبت ابتداء يوم 15-02 إلى 16-16-2020.

1- دورة طالب رائد أعمال: هي مبادرة تبنتها دار المقاولاتية بجامعة المسيلة قصد تكوين الطلبة في ميدان المقاولاتية وريادة الأعمال لطلبة ماستر2 لكل التخصصات بجامعة المسيلة.

2-أهداف البرنامج التكويني

هدفها الأول هو مرافقة الطالب الجزائري الطموح لتطوير نفسه وتحويل فكرته لمشروع حقيقي ينتج به ويستفيد منه، حسب ما جاء في البرنامج: تكلم مدير دار المقاولاتية في تقديمه للدورة عن مجموعة من الأهداف نوجزها في الاتي:

- ✓ تعزيز وتطوير الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.
- ✓ تشجيع الطلبة وتحفيزهم على ولوج عالم المقاولاتية.
- ✓ مساعدتهم على تجسيد مشاريعهم الابتكارية.
- ✓ أهداف بيداغوجية: في نهاية البرنامج سيتمكن الطالب من أخذ فكرة عن:
- ✓ ابراز مفهوم المقاولاتية والمقاول رائد الأعمال.
- ✓ دراسة خصائص ومقومات رائد الاعمال الناجح
- ✓ إيجاد واختيار فكرة المشروع المناسبة.
- ✓ بناء نموذج أعمال ناجح.
- ✓ مراحل إنشاء مؤسسة.

3-عقد التكوين

الهدف هو الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة والاستجابة للتطلعات المعبر عنها والمتفق

الجدول رقم(03) : عقد التكوين

أدوار	
منشطين	لمشاركين
التوجيه نحو تحقيق الهدف. تقديم حد أدنى من المعلومات النظرية. منح الفرص للتعلم. تأطير التمارين وحلها.	المساعدة للوصول إلى الأهداف. التعبير عن التجارب الشخصية وإبداء الرأي. اغتنام هذه الفرص لاكتساب مهارات جديدة. المشاركة في حل التمارين.
إعد الحياة لناء الحق في الكلام، الصمت، الخطأ والاحترام. نحن مسؤولون عن الإصغاء، الانتباه ،عدم إصدار أحكام المسبقة، ترك الآخرين يعبرون عن أفكارهم بكل حرية. لا يسمح لنا بالتشويش اثناء الحصص خاصة رنين هاتف لا يرخص لنا بالغياب او التأخر الا بعذر	**روط النجاح** أن نكون حاضرين جسدا وروحا. تنمية الروح الجماعية. تنمية روح التعاون)اغتنام حضور الآخرين.(

المصدر: عبد الوهاب جباري، دورة تكوين طالب رائد أعمال، متبناة من دار المقاولاتية جامعة محمد بوضياف، المسيلة ، 2020/02/15 ،السنة الجامعية 2020/2019.

-كان استعراض شروط العقد التكوين يوحي بالصرامة والانضباط من جهة والاستيعاب من جهة أخرى، كان محفزا ومحمسا جدا ،مناخ أعمال في الحقيقة يميزه حضور كبير .

4- برنامج دورة طالب رائد أعمال

1-أساسيات حول المقاولاتية والمقاول.

2-كيف تصبح رائد أعمال.

3-كيف تجد فكرة مؤسسة.

4-الإبداع والابتكار.

5- في الجزائر- 5PME & START-UP

6-بناء نموذج أعمال فعال (BMC-Learn BM)

7-تقنيات بناء النموذج الأولي(Prototype)

8-كيف أنشئ مؤسستي.

9-أدوات وطرق التسويق الحديث.

10-المناجمنت الحديث.

11-الشكل القانوني والنظام الجبائي المناسبين لمؤسستي.

12-طرق وأدوات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة.

13-المسؤولية الاجتماعية والبيئة لمنظمات الأعمال.

14-بناء نموذج مخطط الأعمال.

15-كيف أنشئ مشروعي بمساعدة تقنيات Google(المقاولاتية الرقمية والعمل المستقل.)

بعد الافتتاح، قدم مدير دار المقاولاتية الورشة الأولى من البرنامج (أساسيات حول المقاولاتية والمقاول)، وختمها بعرض سريع للمزايا والمتاعب التي تعترض رائد الأعمال.

- **المزايا:(** -تحقيق الذات. الحرية والاستقلالية. عرض مناصب شغل الآخرين والسماح لهم بالاستفادة من الأنشطة، خلق قيمة مضافة).
- **العيوب:**(-أيام عمل طويلة .-تعب وإرهاق، فقدان للطاقة والصحة الجسمانية .-استبعاد الجوانب الأخرى من الحياة).

كان هذا جزء من الورشة الأولى فقط من دورة ممتعة، تلتها ورشات أخرى بعناوين متميزة تتخللها تمارين الذكاء وألعاب البديهة التي تحاكي صفات القيادة وتعلم ممارسة أخذ القرار، كان يقدمها ممثل دار المقاولاتية بأسلوب شيق، مثير للاهتمام والشغف يدعونا لانتظار الورشة المقبلة بكل روح استعداد للتعلم وإنتهال المهارات.

6- المشاركة في تظاهرة "طالب اليوم رائد أعمال الغد"

تم إحياء هذه الفعالية يوم 10-03-2020 بجامعة محمد بوضياف المسيلة من اجل امضاء اتفاقية تعاون وشراكة بين الجامعة ومنتدى الشباب والمقاولاتية. ومن بنود الاتفاقية ادراج الطلبة حاملي المشاريع في حاضنة الاعمال ودار المقاولاتيه للحظي بالمرافقة.

من **أهداف الاتفاقية** نجد:

1.حاث واقع الجامعة الجزائرية وما تعرفه من تحديات في احتواء متطلبات واحتياجات الطالب رائد أعمال (المقاول):

الجامعة كحاضنة للمشاريع والمؤسسات الناشئة.

- الجامعة كشريك للقطاع الاقتصادي وصناع القرار.
- الجامعة وخصائص التكوين المقاولاتي من مناهج ومقاربات تعليمية.

9.عرض التجارب المحلية الناجحة للطلبة في مجال التكوين المقاولاتي.

3. إظهار مختلف سبل وآفاق تطوير دور الجامعة الجزائرية في دعم المقاولاتية كمكون، كمرافق ومدعم للطلبة والمقاولين المحتملين.

4. تقديم رؤية استشرافية للتكوين الجامعي في مجال المقاولاتية في جامعة المسيلة.

5. برمجة عدة مداخلات:

- مداخلة دكتور حميدة فرحات: أستاذ ومدير دار المقاولاتية بجامعة الأغواط بعنوان" **المقاولاتية النسبية** "
- مداخلة الوزير السابق عبد الرحمان بن خالفة: بعنوان **الشركات الناشئة**

المشاركة في ورشات "التدريب القيادي وريادة الأعمال"

من تنظيم مدير دار المقاولاتية بجامعة المسيلة مع مدربين وخبراء، عبر تطبيق **zoom Meeting**بسبب جائحة كورونا كانت عبارة عن **6 ورشات** سمحت لنا بالتعلم عن بعد بمعدل ورشة كل 03 أيام، وهي كالتالي:

01 ورشة استراتيجيات التسويق الإلكتروني للمؤسسات الناشئة (وسع آفاقك): يوم 03-أفريل 2020 على الساعة قدمها الكوتش : أيوب قريشي عبر القسم الافتراضي.

02.ورشة كتابة السيرة الذاتية: يوم 06-04-2020 من تقديم **المدرب: صهيب حجاب** من العاصمة الأثيوبية أديسبابا، أونلاين.

03 ورشة ريادة الأعمال: يوم 08-04-2020 من تقديم **الأستاذ فاتح كازيم** من القليعة، المحتوى:

كيف تعد مخطط الأعمال.

04 ورشة فن إدارة الأزمات: يوم 19-04-2020 من تقديم **الدكتور: طارق زكي** من جمهورية مصر العربية، مدرب دولي معتمد من أكاديمية كامبريدج لندن، يشتغل بالأكاديمية الأمريكية للدراسات العليا والمتخصصة، المحتوى: كيف أدير الأزمة – كيف تواجه المشكلات-التهديد يؤدي إلى تعطيل سير العمل.

05 حرر قيودك الداخلية وانطلق بقوة: يوم. 21-04-2020 من تقديم: **الماستر كوتش: محمد مهدي**، رائد أعمال ومدرب عالمي في الصحة النفسية من جامعة توتنهام، عضو لجنة التحكيم الدولي في المؤسسات الناشئة ومدرب أعمال.

-كيف يختار الإنسان مجال الأعمال؟

-يجب أن نحدد الوجهة ثم نحدد السبيل ولماذا؟

-اختر الرسالة (العمل عليها) وأسأل ماهي القيمة المضافة؟

-الرؤية. -القيم والأخلاقيات(الالتزام). -خطة استثمارية.

⇦ ترك بصمة (ماذا تقدم للبشرية)⇦ دائرة الراحة.

01.ورشة فن القيادة: يوم 22-04-2020 من تقديم **البروفيسور "يوسف صيداني** " أستاذ القيادة وأخلاقيات الأعمال في الجامعة الأمريكية ببيروت حائز على دكتوراه (السلوك التنظيمي والقيادة) من جامعة مسيسيبي بالولايات المتحدة الأمريكية 1993 وماجستير في إدارة الأعمال 1987، نال جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب سنة 2015.

-القاسم المشترك في تعريفات القيادة هو: التأثير.

-الصفات الشخصية للقيادة:

*الإنفتاحية (مرن لطيف متسامح قبول)

*جيد الفهم والتصور، ذكي فطن، محبا للصدق في العدل.

*أن يكون وسائل الدينار والدرهم آخر همه.

*العزيمة والثقة بالنفس، التفاؤل.

*الذكاء العاطفي (المقدرة على التحكم بالعواطف والمقدرة على التأثير عليه.

*آثر التميز.

الخاتمة

الخاتمة

تعد المقاولاتيه مجالا كاملا يعتبر فيها المقاولة والفرصة هما الأساس، فإنشاء المؤسسة كموقف مقاولاتي تستوجب شخصية تتصف بسمات تميزها عن غيرها والتي تتمحور أساسا حول روح الابداع والمبادرة والمخاطرة المجسدة في الروح المقاولاتيه.

فلا يمكن للطالب المتخرج أن يحوز لقب المقاولة لمجرد مبادرته النابعة من هذه الأخيرة ،التي تضفي له روح التحدي والتأقلم مع المحيط المحلي بل يتخطاه إلى فرض الذات والتفوق في المحيط العالمي ليس بالتمني والانتظار إنما بالكفاءة والتمكن من القيادة ومجابهة المخاطر وتحقيق الديمومة والاستمرار في بيئة سريعة التغيير ،تتسم بالمنافسة الحادة ،البقاء فيها للتفرد والتميز بنتائج ملموسه على أرض الواقع الاقتصادي ، وتحقيق الغاية التي سطرها لنفسه لينجح

من ثم فقط له أن يستحق مكان "القيادة" ولقب " المقاولة "، ليصبح بذلك واحدا من أهم مؤشرات التنمية الاقتصادية للدول في كافة القطاعات.

نتائج و توضيات الدراسة

1- النتائج

يمكن إدراج بعض نتائج الدراسة في النقاط الآتية:

- يلعب التعليم المقاولاتي أهمية بالغة في نجاح النشاط المقاولاتي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويعد آلية ناجحة لإستحداث الأفكار المبدعة.

- لنجاح انتشار الفكر المقاولاتي بين الشباب في الجزائر يستوجب الأمر توافر العديد من العناصر المكملة على رأسها التكوين والمرافقة الفعالة والتعليم المقاولاتي.

- تعد مبادرة إستحداث دور المقاولاتية لربط المحيط الجامعي مع مختلف هيئات دعم المقاولاتية استراتيجية ناجحة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، في ظل ابتكار آلية تحفيزية لجذب الطلاب وتحفيزهم نحو الإبداع والإبتكار.

إن وضع وتخصيص ميزانية سنوية لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم المقاولاتي يسمح بتكوين مقاولين على درجة من الفعالية تنعكس بنتائج ايجابية في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

2- التوصيات

من خلال ما سبق يمكن طرح بعض التوصيات من بينها ما يلي:

- لضمان التأثير الإيجابي للتعليم المقاولاتي على سيرورة النشاط المقاولاتي ككل، وجب أن يكون هذا التعليم في مراحل عمرية متقدمة مع استمراره حتى ضمان بدأ المشروع وإلى غاية نجاحه، حسب الإستراتيجيات الناجحة التي تكفل فعالية التعليم المقاولاتي. ولذلك يجب دمجه ضمن المساقات والبرامج التعليمية حتى يتم ضمان نشر وزرع الفكر المقاولاتي مبكرا لدى الطلاب مما يعطي نتائج إيجابية مستقبلا.

قائمة المراجع

• **بن جمعة امينة** (2015)دارالمقاولاتيةكآليةلتفعيلفكرةإنشاءالمؤسساتالصغيرةوالمتوسطةلدىطلبةالجامعات . **مجلةميلافللبحوثوالدراساتجامعةميلة**العددالخامس .ميلة :جامعةميلة.

•بن شهرة محجوبة (2017/2016) مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة مسيلة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير ، تخصص : تسيير عمومي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة المسيلة.

•جودي محمد علي (2014–2015) "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة .

•خذري توفيا وحسين الطاهر(2003) "المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الجزائرية– المسارت والمحددات–"، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات صغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي الجزائر ،

•دبانادية (2009–2010)"دارسة واقع المقاولاتية في الجزائر و أفاقها "، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، في علوم التسيير،جامعة الجزائر

•الزهرة عباوي(2014–2015)"المسارت الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط اجتماعي –دارسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة–ولاية سطيف"،شهادة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2،

•سفيان بدراوي 2015) ،ثقافة المقاولاتية لدي الشباب الجزائري المقاول ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة ابي بكر بلقايد، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، تلمسان , الجزائر،

•صندرة سايبي (2014–2015) "محاضرات في إنشاء المؤسسة"، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري،

•عبد السلام رشيد الدويبي ،ثقافة المبادرة توجهات اجتماعية سلوكية، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي ومراكز ريادة الأعمال جامعة الرياض ،السعودية، سبتمبر

• عصام سيد احمد السعيد ابراهيم .(2015) مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة و العمل الحر . مجلة كلية التربية . جامعة بورسعيد . العدد الثامن عشر – مصر –

- فضيلة بوطورة(10-11 ديسمبر 2018)أهمية و دور دار المقتولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتي . مداخلة ضمن الملتقي الوطني حول التعليم المقاولاتي و الابتكار أيام. جامعة مصطفى اسطمبولي – معسكر –

•كمال رداوي وكمال زموري (2010/**07**/07/06) "الابتكار كعنصر أساسي لنجاح سيرورة المقاولاتية في ظل رهانات اقتصاد السوق"، مداخلة في الملتقى الوطني حول المقاولين –التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،

•مصطفى محمود أبو بكر ،منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، [1]

•وفاء ناصر المبيريك (سبتمبر 2014)،"النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية"،المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال ،كلية الإدارة و الأعمال، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان،

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: .....

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): مباركي الربيع المولود(ة) بتاريخ: 19 نوفمبر 1989 بـ: عين الخضراء

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س) رقم: 108587643 الصادرة بتاريخ: 2016/10/29 عن: دائرة عين الخضراء

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال المؤسسة خلال السنة الجامعية: 2020/2021

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: " أهمية قواعد حوكمة الشركات بالوسط العائلي دراسة حالة شركات العائلية بجامعة المسيلة "

.....

.....

.....

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021.06.20

التوقيع و البصمة

.....

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.
**يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion

Département: .....

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): معروف مراد المولود(ة) بتاريخ: خلال 1975 ب: عين الخضراء

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم: 108218918 الصادرة بتاريخ: 2016/08/18 عن: عين الخضراء

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال المؤسسة خلال السنة الجامعية: 2021/2020

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: أهمية تواجد دار المقاولاتية بالوسط الجامعي دراسة حالة دار المقاولاتية جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/22

التوقيع و البصمة

.....

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.